

ويبقى الأثر 2 | 51. مذكرات أحمد عرابي | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بسفر الحياة دروسا عظم تفيد تزكي العمر لنا عبرة في تجاربي من سعوا للنجاح السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سيرة الزعيم الاسلامي احمد عرابي هي قصة قائد اجبرته الظروف ليقود شعبه - [00:00:00](#)

في ثورة تحرير من الاستبداد المحلي والهيمنة الاجنبية هي من الدروس والعبر على اسباب الثورة ونجاحها وقدرته ومكره الاجنبي على الالتفاف عليها ووأدها فلا شيء اخطر على المحتل من تطلع الشعوب للحرية - [00:00:42](#)

نستعرض في مذكرات احمد عرابي بعض القبسات التي نفتح من خلالها. ملفات يهمننا في حاضرننا وتوجه جيلنا وترشده الى طريق الاصلاح. عبر ضيفنا واستاذنا محمد الهامي المؤرخ والباحث في الحضارة الاسلامية - [00:01:00](#)

مرحبا استاذ محمد. حياك الله شيخ عبد الله. الله يعزك يا رب. اهلا وسهلا بك. استاذ محمد لو نبدأ كالعادة بالتعريف بشخصية الليلة بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. احنا معنا هذه الليلة كما ذكرت آآ احمد عرابي. نعم. واحمد عرابي هو البطل المصري الذي - [00:01:16](#)

درسناه باعتباره بطلا قوميا وطنيا مصرية. نعم. لكن لما كبرنا وتوسعت الافاق وقرأنا فاذا هو بالبطل الاسلامي الكبير. نعم الاسلامية وصلت الى الهند والى المغرب في هذا الزمن زمن يعني لم يكن فيه آآ لا تلفزيون ولا حتى اذاعة. نعم. نحن نتكلم الان في - [00:01:35](#)

يعني في حدود مية واربعين سنة ماضية فاحمد عرابي كان يستطيع ان اقول انه ربما مطلع الحركات الاسلامية يعني الاب المؤسس للحركات الاسلامية. طبعا كانت قبله طلائع لكن طلائع مغمورة لكن اول محاولة فورية - [00:01:57](#)

ناجحة او كادت ان تنجح هي كانت لي احمد عرابي فاحمد عرابي نستطيع ان نقول انه هو البطل الاسلامي الكبير في ذلك الوقت صاحب الثورة المصرية الكبيرة التي عرفت باسمه وهي الثورة - [00:02:16](#)

التي مثلت نموذجا سيتكرر معنا حتى الان وهي انه الشعوب اذا حاولت ان تتحرر يأتي الاستعمار الاجنبي للحفاظ على النظام القائم. نعم. يعني لم يخمد ثورة عرابي الا الاحتلال الانجليزي ونحن ذكرنا في حلقة كرومر. نعم. انه كرومر يقول انه بدون ادنى شك لولا ان - [00:02:32](#)

تدخلوا باساطيلهم لكان نجاح احمد عرابي آآ يعني ليس محل تردد. نعم آآ يعني الحقيقة سيرته تحتاج الى الكثير من تتحدث عن توجه او تثبت توجه آآ الاسلامي لاحمد عرابي. وربما هذا التصنيف نفسه لم يكن موجودا في ذاك الوقت يعني. نعم. قضية اسلامي وغير اسلامي لم يكن شيء معروف عند - [00:02:59](#)

صحيح. عامة الناس. نعم هو وجد الان وانت دائما التاريخ يقرأ في ضوء الحاضر وما يطرحه الحاضر من قضايا. مم. يعني نحن لولا ان درسناه باعتباره زعيما وطنيا مصرية يرفع شعار مصر للمصريين. نعم. كان تصورنا ونحن اطفال انه عنصري يعني انه مصر للمصريين - [00:03:24](#)

ما السبب الذي جعل وهو ربما هذا كان نتيجة انقلاب يوليو والكتاب القوميون هم الذين. صحيح. روجوا هذا الاطار لاحمد كونه انه قومي مصري آآ فبالتالي ربما آآ الغرض من ذلك ليس هو ذم قضية المصرية ولكن آآ طمس طمس الهوية الاسلامية. نعم نعم - [00:03:44](#)

لكن انت حين تقرأ لاحمد عرابي مثلا في مذكراته اولا تجد الروح الاسلامية روح واضحة جدا. نعم. وحتى اسلوبه وسجعه هو طبعا نشأ اسلاميا ربي في الكتاب وحفظ القرآن الكريم ودخل الازهر ودرس في الازهر - [00:04:07](#)

لكن الاله من هذا. هم. هو انه كان يدين محمد علي لانه هاجم الدولة العثمانية. هم. ويقول انه هذا الهجوم من محمد علي على الدولة العثمانية هو الذي فضح المسلمين ودكدك هذه الدولة القوية حامية الموحدين وان هذا كان بداية الشؤم التي جاءت على عالمنا. يعني هو مم. ليس - [00:04:21](#)

فاذا وطنيا مصريا على النحو الذي صوروه لنا. نعم. هو طبعا حتى محمد علي الالباني الذي لم يتكلم العربية وكان يحتقر المصريين. صوروه لنا ايضا على انه مصري لكن احمد عرابي يرفض الادانة الدولة العثمانية. اه يرفض هجوم محمد علي على الدولة العثمانية. نعم. ويبيدي من الولاء للسلطان - [00:04:41](#)

ماني والولاء للخلافة الاسلامية امر يعني امرا طويلا وهو متكرر في مذكراته تكررا كثيرا وطويلا. هم. يعني اسلامية احمد عرابي اه على مستوى الهوية واجتماع المسلمين ليست محل شك لمن - [00:05:01](#)
اه لمن تدبرها. نعم. لكن الاشكال الحقيقة الذي يمكن ان اه يعني نقول انه احمد عرابي تأثر فيه بالواقع الذي كان عليه هو انه كان رجلا عسكريا حداثيا هو ابن دولة محمد علي من حيس الصياغة العقلية التوجه. هم. يعني - [00:05:16](#)

الرجل الملتزم بالقانون القانون العسكري والقانون الاقليمي والقانون الدولي. هم هذه هي سر انهيارات واخفاقات احمد عرابي في الحقيقة. يعني احمد عرابي لم يردم قناة السويس لان آآ ديليسيسيس الفرنسي قال له انت كده بتخترق القانون الدولي. نعم. وان انجلترا لا يمكن - [00:05:37](#)

قناة السويس عشان ده قانون دولي. نعم. فتركها حتى دخل الانجليز منها وهزموه. وكانت سبب في الهزيمة. طيب فلما هزم مم. بالقانون العسكري. مم ذهب وسلم نفسه وسلاحه لقائد الانجليز المنتصر لكي يعامل بشرف القانون العسكري. نعم. طب هذا هذا التصور العسكري الحداثي لم يكن ممكنا ان يحدث - [00:05:57](#)

لدى اسلافه قبل ان كانت ايضا هذه النقطة كانت سبب في السخط عليه من قبل بعض اتباعه. نعم. انه كون سلم سيفه ايها ما هي قائد الانجليز؟ هذا هو الاشكال قبل ذلك قبل ان تدخلنا الحداثة ونعرف القوانين - [00:06:17](#)

الذي يحدث انه المقاتل اذا انهزم يتحول الى زعيم ثورة. نعم. يتحول الى زعيم شعبي. مم. لكن هو تصرف كما تقتضيه القوانين العسكرية التي ادرسها في المدارس الحربية. نعم. في ذلك الوقت. فهذا سر اخفاقه في حقيقة الامر. هم - [00:06:33](#)

حتى حفاظه على شرعية الخديوي. نعم. هذه ايضا كانت من اسباب اخفاقه. يعني لو انه قتل الخديوي توفيق وقد كان قادرا. نعم لا في تقديري كان بإمكانه ان يحقق نتائج افضل من ان يكون الخديوي في جانب الانجليز. مم. فهو يعني تركيبة - [00:06:49](#)

يعني الاخفاق عند احمد عرابي ليس في توجهه الاسلامي وانما في هذه البذور الحداثية التي صنعتها فيه دولة محمد علي نعم طيب الان هذا النموذج نموذج تائر وربما انت تصفه بالثائر المهزوم. نعم. هذا النموذج يعني آآ ماذا يعبر آآ في في - [00:07:07](#)

اه بالنسبة للنظرة كمؤرخ يعني كيف تنظر اليه في تقديري يعني انا اتصور انه احمد عرابي ينبغي ان يدرس من هذه الناحية من ناحية انه رجل آآ كان قام بثورة في ظروف مشابهة لظروف زماننا الذي نحن فيه. مم. اللي هو الاستبداد المحلي مسنود بالاحتلال الاجنبي والاحتلال الاجنبي - [00:07:29](#)

النبي حريص على بقاء الاستبداد المحلي. مم. ثم هزم وهزم ولم يقتل. يعني هنا ايضا معنى نستنبط منه متى يقتلون الثائر. هم. ومتى يسجنونه هذه ينبغي ان ندرسها لانه احمد عرابي ظل منفيا عشرين سنة. مم - [00:07:53](#)

كرومر يقول ان احنا كان يجب الا نمح عرابي شرف نيل الشهادة لان هو لو قتل بعد دخول الانجليز كان سيتحول في الضمير الوطني الى بطل. البطل الشهيد. نعم. ولكنه لما نفي عشرين - [00:08:14](#)

سنة وهدته هذه السنوات وسوم على الرجوع الى مصر آآ بعد تصريحاته التي يوالي فيها الانجليز ويثني فيها على سياستهم. هنا خفت شأن عرابي نعم. وتضععت شخصيته حياته في المنفى او الدكتوراة لطيفة سالم مؤرخة مصرية معروفة كان لها كتاب وثائقي اسمه عرابي ورفاقه في جنة ادم تدرس فيها ما كان - [00:08:32](#)

الفترة التي قضاها عرابي ورفاقه في جزيرة سيلان حيث نفي لمدة عشرين سنة فانت هنا ترى فيها نموذج السائر المهزوم. كيف يمكن

ان تكون بطلا ثم كيف السجن الطويل والنفي الطويل قد يهد - 00:08:59

هذا البطل وقد يكسر صورته ثم ينشأ جيل لانه التاريخ يكتبه المنتصر في الحقيقة ينشأ جيل يظل يدرس رامي اه هو السبب في الاحتلال الانجليزي. نعم. يعني كما الحقيقة هو هذا مورد سؤال ايضا. لان بالفعل هي كانت قيام الثورة - 00:09:14
بي اه يعني ادت او من نتائج الثورة العربية هو احتلال اه الانجليز لمصر. اه صحيح هو لكن هذه الجملة جملة تحتها تفصيل.
مم. هل الانجليز احتلوا مصر لان اه الثورة العربية هي التي استفزتهم - 00:09:36

ام ان الثورة العربية كانت محاولة تحرر؟ نعم. فالانجليز وجدوا ان نظامهم العميل لا يستطيع صدها فجاء فجاءوا اليه بانفسهم. نعم
فهذا هو يعني الانجليز حاولوا الحفاظ على النظام لما لم يستطيع النزام الحفاظ على نفسه. نعم. جاؤوا هم باساطيلهم وجيوشهم لكي -
00:09:54

يخدموا هذه الثورة اه طيب الان ربما هي الحقيقة من الاشياء الملفتة للنظر في تاريخ تلك الحقبة هو اهتمام الانجليز دائما باثارة اه
النعرات باسم آآ الخلافة العربية وحرصها على - 00:10:15
آآ عودتها الى البيت النبوي هكذا تظهر آآ اه دعنا نستمع لهذا النص من مذكرات احمد عرابي الانجليزي هل يود المسلمون ان يكون لهم
خليفة عربي من اهل البيت النبوي - 00:10:32

المصري؟ لا فاننا لو فرضنا انه يوجد فيهم من يقوم باعباء هذا الامر الخطير فهم لا يرضون بالخروج على السلطان خصوصا في هذا
الوقت الذي يعلمون شدة احتياجهم فيه الى الاتحاد والائتلاف - 00:10:51
يعني آآ هذا الاقتباس مذكرات احمد عرابي. اجعله بين حوار بين الانجليزي مصري. يعني من نعم. هذا الانجليزي ومن هذا المصري. اه
هذه المحاورة. هم. اه طبعنا نحن ننقل هنا عن اه - 00:11:09

نسخة المذكرات التي جمعها الدكتور عبدالمنعم الجمي ونشرت في دار الكتب والوثائق القومية في مصر وهذه على حد علمي هي
اكمل نسخة للمذكرات هي في ثلاث مجلدات لانه حتى نشر - 00:11:26
في مجلدها الاخير نص التحقيقات مع قادة الثورة العربية. نعم. وهي مفيدة جدا مفيدة في انك ترى كيف انه جهاز الدولة يصير عوناً
لاحتلال وعوناً للاستبداد يعني آآ على كل حال هذا موطن اخر - 00:11:38

لكن الشاهد هنا انه عبدالمنعم الجميعي نفسه كتب تحت هذه المحاورة انا لا ادري لماذا وضع احمد عرابي هذه المحاورة في
مذكراتي؟ مم في تقديري آآ وهذا اجتهاد مني انه هذه المحاورة كانت بين احمد عرابي وكانت بين آآ بولاند الرجل الانجليزي المشهور
اللي هو ويلفر - 00:11:55

وهذا السبب الذي جعل احمد عرابي يضعها في مذكراته. اولاً من من يكون بلنت. نعم بلنت هذا شخصية مؤثرة في آآ تاريخ المنطقة
وبالذات في التاريخ المصري في ذلك الوقت - 00:12:16

هو رجل يبدو انه مجرد مستشرق ورحالة. مم. وآآ تجول في مصر وكذلك تجول في العراق وتجول في الجزيرة العربية وحتى
زوجته كانت معه ترافقه ولها كتاب اسمه اسم قبائل بدوي الفرات. نعم. آآ هي ان بلانت وترجم ايضا هذا موجود باللغة العربية -
00:12:33

وابلنت نفسه له كتاب اسمه آآ التاريخ السري لاحتلال انجلترا لمصر. من بلانت بلانت هذا شخصية منذ ان ظهرت في مذكرات عرابي
وهي شخصية متعاطفة مع الحركة الوطنية. نعم ولكن - 00:12:54

الحقيقة تدور حوله كثير من الشبهات يعني هل كان رجلاً تابعاً للمخابرات البريطانية وكانت مهمته ابداء التعاطف مع الحركة الوطنية
وآآ يعني هل هل كان هذا ام انه كان مؤمناً بالفعل - 00:13:10

يعني حق الشعوب في التحرر وكان ناصراً. الخلاصة انه ظاهره لنا. نعم. انه بلانتي كان من اشد المتعاطفين مع الحركة العربية وانه
كان قادراً على المحاورة مع قيادات هذه الحركة العربية وانه كتب مبادئ الحزب الوطني. الحزب الوطني الذي نستطيع ان نقول انه
اول حركة - 00:13:28

اسلامية قوية. مم. نتجت في مصر في ذلك الوقت. والتي تزعمها احمد عرابي يعني الذي حصل في الثورة العرابية ان هناك تمرد

عسكري وجد حاضنة شعبية. نعم. هذه الحضانة الشعبية قلبها المحرك لها هو هذا - [00:13:48](#)

الحزب الوطني الحزب الوطني غير وهو حزب لا يعرف عنه كثير من المعلومات. ولكن يعني ما يمكن ان يستنتج عنه انه الحزب الذي انشأه جمال الدين الافغاني حينما كان في مصر. هذا غير آآ حزب آآ مصطفى كامل. لا غير حزب مصطفى كامل. حزب مصطفى كامل

هذا فيما بعد. فيما بعد. نحن نتكلم في - [00:14:06](#)

الف تمنية وتمانين والف وما قبلها يعني. نعم آآ الذي كتب مبادئ الحزب الوطني ونشرها في الصحافة الانجليزية هو بلاند وكان له

حوارات مع عرابي ومع وكانت هذه العناصر التي او مبادئ هذا الحزب بعد محاورته مع - [00:14:26](#)

نعم نعم وكان وايضا صياغتها كانت باشتراك مع الشيخ محمد عبده. نعم. مع محمد عبده. نعم. وهو ظل في الصحافة الانجليزية وفي البرلمان الانجليزي يدافع عن الثورة الاوروبية وحتى بعد ان هزمت الثورة العرابية. مم. كان من ضمن الذين دافعوا عن عرابي وكان

يزوره احيانا في منفاه في جزيرة - [00:14:46](#)

سيلان. مم. ولكن لا استطيع ان يعني آآ اطمئن الى هذه البراءة. نعم. عند بلانتي. يعني هو له ايضا امور اخرى مثيرة للشك. مم. يعني

منها مثلا انه كان زعيم المناداة بوجوب - [00:15:06](#)

ان تتحول الخلافة من العثمانيين الى العرب. وهذه كانت دعوة انجليزية قحة. وحتى هذا النص الذي آآ يعني تلي علينا قبل قليل. هم

هو يقول له هل آآ المصريين هل يعني المصريين الان يطمحون الى خليفة عربي - [00:15:23](#)

واحمد احمد عرابي هو حسيني هو من من البيت النبوي. نعم. يعني هو ليس فقط عربيا بل في الصدر من العرب. نعم فيقول له احمد عرابي لا احنا مش عايزين دلوقتي نفكر في خليفة عربي. نعم. لانه العرب يعرفون الان قدر الدولة العثمانية وانه حتى لو في خلافات

في هذا الوقت ليس - [00:15:41](#)

وقت المناداة بخليفة عربي او خلافة عربية. مم. وكتب بلانت هذا هذا الكلام هذه الدعوة في كتابه مستقبل الاسلام وهو كتاب خبيث.

نعم. كتاب مستقبل الاسلام الذي كتبه بلاد كتاب خبيث - [00:15:59](#)

فيه معنى الدفع ناحية الخلافة العربية. وهو حتى هذا الكتاب رد عليه فيما بعد مصطفى كامل. مصطفى كامل اه. اه ردا قويا ورد عليه

ايضا محمد رشيد رضا فيما بعد. هم - [00:16:15](#)

وآآ في حتى يكرومر آآ كان يشير الى بلانته ويقول يعني من ضمن الاشارات الحنيقة التي اشارها اليه كان يقول وتمت الاستفادة منه

في بعض الاحيان. نعم. كلمة تمت الاستفادة منه تثير الابه؟ التوجس. هل تمت الاستفادة منه؟ بمعنى انه كان عميلا. مم. ووضع

الاختراق هذه الحركة - [00:16:28](#)

كالوطنية لانه في الحقيقة بلغ فيها وبلغ من سقته بلغ من سقة العرابيين به. نعم. حتى عرابي وحتى آآ محمد عبده مبلغا كبيرا. وان

كان يعني استطيع ان اقول انه عرابي لم يكن واثقا به - [00:16:50](#)

الثقة الكاملة في بعض الدلائل. هم. لكن محمد عبده كان صديقا له وام ان بلانتي كان بالفعل مناصرة للحركة الوطنية ولكن آآ يعني كما

تعرف انت الاجهزة والسياسة يمكن ان توظف المخلصين - [00:17:03](#)

مم. لمصلحتها. لكن الخلاصة الانجليز استطاعوا من خلال ان يعرفوا ان الحركة الوطنية ما لم يكن ممكنا لهم ان يعرفوه لو لم يوجد.

اذا هو اختراق للحركة من بدايتها من منذ نشأتها عن طريق - [00:17:18](#)

هذا الشخص اختراق حتى لو اننا احسنا فيه الظن. نعم. هو في الاخير مخلص لبلده تواصل مع البرلمان طبعا والبريطاني وكذلك

الحكومة البريطانية. لكن لو لو نتساءل احيانا لماذا عرابي لم يصرح باسمي هنا - [00:17:32](#)

اه لان طبعا انا ارجع واقول هذا اجتهد مني. نعم. اه في ظني انه سئل عن عرابي فعرابي مدح نفسه. هم. قال يعني هل انت شايف ان

عرابي ده ينفع يكون زعيم وهل هو عنده خبرة سياسية وهل يقدر؟ فعرابي مدح نفسه في هذه المحاوره. نعم. ولكن صاغها على -

[00:17:54](#)

يعني على منطق الغائب. مم. لكن لا ارى اي معنى لايرادها الا ان يكون عرابي يريد ان يوضح موقفه. نعم. مواقفه الدولة العثمانية
مواقفه من البرلمان مواقفه من الثورة مواقفه من الخديوي - [00:18:14](#)

واطال النفس في هذا وهي محاوراة لطيفة يعني لكي تدرك منها عقلية الذين ثاروا هؤلاء فهم موالون للدولة العثمانية. نعم. هم
يبحثون عن حقوق الشعب وعن حكم اشبه بالملكية الدستورية يعني ان يكون الخديوي موجودا لكن هناك مجلس نواب مختار من
قبل الامة وله قدرة وله صلاحيات على المحاسبة والمتابعة. مم - [00:18:29](#)

فهذه كانت آآ يعني آآ هذه كانت مبادئهم وتفكيرهم في ذلك الوقت. نعم هو الحقيقة الملفت النظر ايضا ان آآ الظروف التي تجمعت
لعراقي في لحظة الثورة وكانت استثنائية ربما اجتماع الناس عليه من قبل القادة العسكريين وكذلك الحاضنة الشعبية و - [00:18:52](#)
شدة القمع التي كانت موجودة شدة الفقر والحاز والظلم على الناس يعني ربما هذه الظروف كانت من اه مولدات الثورة ولكن ايضا اه
يعني لم تستكمل اهدافها. نعم اه طيب بلنت في كتابه التاريخ اه السري لاحتلال مصري يذكر وجهة نظر - [00:19:12](#)
انجليزية ويكفي ان تكون من هذا كاتب الانجليزي يعني ليست اه من قبل الحكومة الانجليزية ان تفسيره للثورة العربية ولحظة بان
اه اه خدي توفيق هو الذي اه اه يعني دعم هذه الثورة واراد - [00:19:36](#)

ان تحدث عن طريق اه رئيس حرس خديوي توفيق نفسه محمود فهمي الذي كان من اتباع عرابي وانه والذي اه يعني اوحى بهذه
المطالب للتخلص من اعدائه كما يقول بانه آآ يريد ان يتخلص من الاتراك والشركس - [00:19:55](#)
فكيف تنظر او تعلق على هذا التفسير من قبل كاتب انجليزي للحظة الثورة ولهذه ويا ظل او وجه من الحقيقة مما ورد في مصادر
كثيرة ومصادر كثيرة يعني شهود عيان. مم. يعني منهم جمال الدين الافغاني ومنهم محمد عبده - [00:20:14](#)
انه توفيق نفسه كان من الحزب الوطني الذي آآ يعني ثار على ابيه لانه توفيق كان مخالفا لسياسة ابيه فهنا سجد انه هؤلاء الذين
قاموا بالثورة لم يكن تولية توفيق تمثل نجاحا لهم في خلع اسماعيل فقط - [00:20:35](#)

بل في انهم ولوا احد اتباعهم. نعم. للحكم في مصر. فهذا آآ يعني آآ هذا انتصار كبير يعني. مم. لكن انت كما تعرف في السلطة يعني
حين اه يعني اندمج اه توفيق في السلطة فانه - [00:20:55](#)

يعني مسته بسحرها واخذته في دروبها حتى السلطة الدينية نعم. مما لا انساه الرشيد رضا بيقول ان احنا حاولنا اصلاح الطرق
الصوفية. مم فيعني انتخبنا شيخا فيه صلاح علشان يبقى رئيس طريقة صوفية قال فافسده لما انس فيها من الرئاسة. نعم. انت
تبقى شايف طريقة صوفية الناس كلها - [00:21:11](#)

الخدم بالنسبة اليك فبدل ما يصلح هو هذه الطريقة افسدته فالذي حصل انه توفيق بعدما تولى آآ ارتقى في حضن الانجليز وكان من
اوائل ما فعله ان بدأ في تكسير الثورة. يعني بدأ في نفي جمال الدين الافغاني الذي يعتبر المفجر الحقيقي للثورة - [00:21:33](#)
وبدأ في توزيع الفرق العسكرية آآ خارج القطر وقال بانه سيتولى النذار بنفسه يعني سيتولى الوزارة بنفسه كي لا كون مسنولا امام
مجلس النواب الذي يطالب به الثوار فيعني يمكن القول بانه توفيق كان في فترة ما داعما للثورة المؤكد بعد ذلك انه كان عدوا -
[00:21:51](#)

شديدا لها وهو الذي احتذى والتجأ الى الانجليز. اذا هو كان يمكن ان يوصف بانه شديد الدهاء والمكر بحيث انه استطاع ان آآ يستغل
هذه الثورة ويحتويها ويوجهها. والله انا اظن انه شديد الضعف في الشخصية. مم. يعني لما كانت موجة - [00:22:17](#)
عالية كان معها ولما جاء الاحتلال كان معه. يعني لانه لا لا يصدر عن توفيق فيما بعد اي شيء يدل على قوة الشخصية. اذا ربما يكون
عن طريق مستشاري الانجليز ام نعم؟ يعني حتى هذا الموقف نفسه الذي ذكرته الان هناك يعني انهم كانوا يظنون عند تولي اه -
[00:22:35](#)

التوفيق وانه واحد من تولى واحد منهم واستبشروا به خيرا. هذا الموقف لم يتكرر. عبد الناصر علي قيس سعيد. انتم تمثيلية يأتون
بالشخص يقولون ان هذا رجل مصلح افضل الموجود يطلع شيطان مريض - [00:22:57](#)
صحيح. ولذلك هنا اه كلمة خطيرة سبحان الله سمعتها من احد مشايخنا قبل ايام. هم. قال انه كنا حين نسأل انتم تريدون الحكم

فكنا نقول نحن نريد ان نحكم بالاسلام ولا نريد ان نحكم - 00:23:17

اسلام. نعم. الحقيقة من الذي سيحكم بالاسلام اذا لم نحكم به نحن؟ يعني العلماني هيجي يحكم بالاسلام اليساري الليبرالي. نعم. هيجكم بالاسلام. فهنا طبعا اذا اذا الثورة آآ افلتت لم يتولى الامر فيها واحد من آآ ممن كانوا في صلبها - 00:23:32

فطبيعي ان يعني طبيعي ان تنفلت وان تنسحب. نعم لانه معركة السلطة دي معركة ضخمة. السلطة كما يقول ابن خلدون منتهى الغرائز والذائد. هم فازا لم يتولها صلب ذو رسالة قوية فلا بد ان يدخل في المساومات. نعم. هذه صيغة التاريخ يعني. وخلال هذه

المسيرة - 00:23:50

آآ من الصراع والصولات والجولات تظهر طبائع الناس. نعم. اه صدق معادتهم. اه طيب استاذ محمد لعنا نخرج الى فاصل قصير ثم

نعود لاستكمال هذا اه الحوار بسفر الحياة دروسا عظم تفيد - 00:24:12

تزكي العمر لنا عبرة بتجارب من سعوا للنجاح بسفر الحياة دروس عظم تفيد الذي تزكي العمر لنا عبرة بتجارب من سعوا للنجاح

عندما يقرر المحتل غزو البلاد لا تعجزه الذرائع. فمنطق القوة لا يحتاج الى تفسير ويمكن ان نفهم - 00:24:47

مثل هذا المعنى من هذا الاقتباس من مذكرات عرابي. دعنا نستمع الى هذا النص فوافقت الدول على تقديم هذه اللائحة ورفضها

الباب العالي لمخالفتها للحقوق الدولية اتخذت انجلترا ذلك حجة لان تتدخل بالقوة - 00:25:42

فاوعزت سرا الى وكلائها ورجالها في القطر المصري ان تذرعوا الى ايجاد اسباب ولو طفيفة لمباشرة القتال وكان ذلك من ايسر الامور

لديهم. فان الاميرال سيمور زعم يومئذ ان الجهادية يحصنون القلاع في الثور. وقال ان هذا - 00:26:02

صينا مناف لحقوقه جاء تيليجراف من الصدر الاعظم الى الخديوي توفيق باشا. يذكر به ان باش كاتب السفارة الانجليزية حضر الى

الباب العالي واخبر ان الجهادي المصرية يهددون الاساطيل الانجليزية في ثغر الاسكندرية بتحسين القلاع واقامة الحصون. وفي ذلك

تهديد للدوناتا الانجليزية - 00:26:22

فان لم تكف الجهادية عن تقوية الاستحكامات وتمسك عن تعزيز حصونها من غير ابطاء والا الضر والاميرال سيمور على اطلاق

مدافعه على الاسكندرية فيدكها دكا ويهدمها عن اخرها وقد ارسل الخديوي توفيق باشا هذا التيليجراف الي لاجاب عليه -

00:26:44

فكتبت اليه بان مصر لم تعتدي على انجلترا ولم تتهدد اساطيلها الحربية بل هي التي تهددنا بمراكبها الحربية وكل ما في الامر ان

الجارية في الاستحكامات هو ترميم المختل منها على حسب العادة السنوية - 00:27:06

واذا كانت الدوناتا الانجليزية متخوفة من استحكاماتنا ولم ترد شرا بنا فلتقلع من ميناءنا وتعد الى بلادها بسلام واني لادهش من

احجام الباب العالي عن مجاوبة السفارة الانجليزية بذلك يعني - 00:27:22

كيف كانت الاوضاع في آآ مصر زمن الخديوي اسماعيل فنفهم مثل هذا النص وكيف آلت الامور الى هذا الوضع. نعم هو طبعا نحن في

هذا الاقتباس سمعنا آآ لحظة بداية الاحتلال الانجليزي. نعم - 00:27:42

لكي نفهم هذه القصة سنرى الاتي خديوي اسماعيل حكم مصر اه سبعة عشر سنة من الف تنمية ثلاثة وستين الى الف تنمية تسعة

وسبعين هذه السبعة عشر سنة الخديوي اسماعيل كان مسرفا فيها اسرافا شنيعا - 00:28:01

اسراف شنيع ولعلنا مضينا على في مذكرات احمد شفيق. نعم. على اه طرف من هذا الاسراف. هم الشعب المصري في فقر الجيش

المصري في انحدار والجيش المصري يهزم في الحبشة - 00:28:22

البلد كلها يمتلك المناصب الكبيرة فيها الاجانب. الاجانب بمعنى الانجليز والفرنسيين والبلجيك والامريكان. هؤلاء كانوا قادة الجيش

المصري وقادة المؤسسات المصرية مم. فالشعب فيه فقر اما الخديوي نفسه فهو عنده اسراب من الجواني اسراب من القصور -

00:28:36

يستدين ويسرف اه اسراف شنيع وفظيع جدا يعني يعني الخديوي اسماعيل. تولى مصر وعليها ديون ثلثا عشر مليون تركها وعليها

فوق التسعين مليون فهذا وهذه مبالغ ضخمة جدا في ذلك الوقت - 00:28:57

طيب فيم انفتت؟ هو مش بعيد اليوم نفس القضية. هو نعم احنا في عصرنا هذا السيبي يشبه جدا. اه نعم. الخديوي اسماعيل حتى على مستوى التفريط. يعني هو طبعا فرط في قناة السويس وهذا فرط في النيل. نعم. وضعها في يعني المشابهة بينهما مشابهة كبيرة. الله يستر على الباقية - [00:29:12](#)

يعني الاموال حتى انه هذا انفقها في قصور شاسعة فهذا نعم ايضا انفقها في قصور شاسعة. نعم. انفقها في المراكب والسيارات الفارهة وهذا نفس الكلام المشابهة بينهما مشابهة كبيرة. لكن المشكلة فين؟ مم - [00:29:32](#)

المشكلة انه كان الخديوي اسماعيل اه هذا الفارق المهم بين الخديوي اسماعيل والسيبي. نعم. الخديوي اسماعيل تولى بشكل وراثي ولم يخطر بباله قط انه يمكن ان تقوم عليه ثورة وهذا لم يخطر بباله قط. هم - [00:29:46](#)

وهو لانه محب للغرب ويريد ان يجعل آ مصر قطعة من الغرب فانه سمح فيها ببعض المظاهر الموجودة في الغرب مثل الصحافة. نعم. مثل التعليم وبعد ذلك لما آ استدانوا الاموال صارت تمثل عبئا عليه - [00:30:04](#)

فراح عامل كده برلمان شكلي علشان البرلمان ده يعمله وكأنه حاكم دستوري فيقول ان انا لا اقطع امرا دور البرلمان يعني حاول ان يحتمي بالبرلمان على الديون التي تكاثرت عليه - [00:30:22](#)

طيب هذه الاجراءات في واقع الامر انقلبت على الخديوي اسماعيل هذه الصحافة التي اطلقها فصارت صحافة فيها نوع من الحرية ونوع من الانتقاد. صحيح لا يمس الخديوي. مم. لكن آ الناس بدأت - [00:30:36](#)

تسمع الاخبار وتعرف الحال. هذا مجلس النواب الذي آ الناس مش متعودة على مجلس نواب لكن سرعان ما استوعب اعيان الشعب المصري فكرة مجلس النواب وصلاحياته وصاروا يريدون التدقيق في الميزانية ومحاسبة الوزراء. هم. فهنا الامور بدأت تنفلت ثم - [00:30:52](#)

الخديوي اسماعيل علشان هو آ راجل آ بتاع غرب وبتاع حريات فاستقبل في بلده آ الزعامات فمن ممن استقبلهم مثلا جمال الدين الافغاني جمال الدين الافغاني هذا رجل قبله رجل في كل مكان ينزل بيعمل ثورة عنده قدرة هائلة على التجميع والحشد - [00:31:12](#)

فاذا بالافغان يبذر هذه التجمعات لانه الافغاني كان عنده بعد نظر وكان يعرف ان الاستعمار سيأتي وهو اصلا خرج من افغانستان بعد الاستعمار الانجليزي لها. مم كل هذه الظروف ادت الى ان تتكون - [00:31:32](#)

آ نوع من المعارضة داخل الشعب المصري يحتضنها الناس بجميع طوائفهم لانه حتى اسماعيل كان يضاد اخلاق الشعب المصري دخل المسرح ودخل السينما. دخل المسرح ودخل فرق التمسيل. ودخل الاوبرا والغناء. وهو - [00:31:48](#)

اول واحد بدأ يعمل حفلات فيها رقص بين الرجال والنساء وفيها كؤوس الويسكي. نعم فاصار الجميع ساخطا عليه. اللي ساخط علشان الدين اللي ساخط علشان الفقر اللي ساخط علشان الهزائم التي في الجيش المصري - [00:32:04](#)

بذرة بذرة التمرد بدأت من الجيش. هم الجيش مع تأخر الرواتب لانه في أزمة مالية فبدأت هنا بذرة التمرد وجدت هذه البذرة في الجيش حاضنة شعبية لدى طوائف الشعب المصري. طبعا السيبي في المقابل لا يسمح باي ايه - [00:32:20](#)

باي هوا صفى من الجيش كل العناصر ما فيش اي صحافة حرة ما فيش اي اه مجلس اه نواب فهنا طبعا البلد كل مصر كانت كالدجاجة التي تبيض ذهابا للاجانب. هم - [00:32:44](#)

النزام الاقتصادي النزام القانوني كل شيه في مصر كان في خدمة الاجانب كان اليوناني والمصري يتعلق بالمركب ويهاجر هجرة غير شرعية ييجي لمصر. هم. علشان اذا نزل الى مصر وجد البلد في خدمته - [00:33:01](#)

عنده نظام قانوني يعلي الاجانب عنده نزام اقتصادي وربوي يعني مصر كانت دجاجة تبيض ذهابا للاجانب طيب هذه حركة التحرر الوطني حين تحدث هنا ترفض كل الدول الاجنبية ان يتغير الوضع القائم في مصر - [00:33:17](#)

احنا عمالين نسيطر والاجانب سادة البلد وفي ايديهم الاموال والمصريين عبيد عندهم عبيد حرفيا يعني. وهذه ربما من مقدمات الاحتلال. انه هو هكذا بالضبط مم. فماذا اراد الانجليز الانجليز ارادوا طبعا اتفق الانجليز وغيره الدول الاوروبية كانت تريد الا تنفرد

دولة باحتلال مصر لان مصر دي ايه - 00:33:39

مفيدة للكل. نعم. فالجهود الاوروبية كانت تريد الا تنفرغ. لكن النزاع اللي بين الانجليز والفرنسيين عندما حصلت هذه بدايات الثورة العربية الفرنسيين قالوا للانجليز توكلوا على الله واحتلوا مصر حتى انه رئيس مجلس النواب ليونيل جون بيتا او جامبيتا طبعاً انا لا استطيع نطق الاسماء الفرنسية - 00:34:02

قال يجب على انجلترا ان تقوم بدورها في الحملة الصليبية الجديدة باحتلال مصر كما قامت فرنسا بدورها باحتلال تونس. تونس احتلت الف تمنمية واحد وثمانين ومصر سنة الف تمنمية اثنين وثمانين. مم. طيب فين المبرر؟ فين الذريعة؟ مم - 00:34:25

الاول الانجليز ارادوا ان يثبتوا النظام بدماء مسلمة فالانجليز ضغطوا على السلطان العثماني عبدالحميد لكي يبعث قطعة جيش من عنده تحارب عرابي وتثبت الخديوي سم ترجع مرة اخرى. وحددوا له عددها بحيس ما تنفردش لا تستطيع ان تسيطر على مصر - 00:34:42

عبدالحميد من جهة اخرى كان من مصلحته ان يزول اسماعيل وان يزول توفيق لانه هؤلاء اخذوا مصر وانتزعوها عملياً من سلطة الدولة العثمانية نعم. واجعلوها عند الجانب ومن مصلحته ان يدعم عرابي وعرابي من مصلحته ان يستمد الشرعية من السلطان - 00:35:08

فضل عبدالحميد استخدم عبدالحميد كل دهاء السياسي لتأجيل هذه الخطوة يرسل مبعوثين يبعث رسائل سرية لعرابي يحاول ان يفرمل او يعني يكبح حركة الانجليز في احتلال مصر يعمل مؤتمر في القسطنطينية شوية - 00:35:26

ما يحضرهوش وبعد كده يقول طيب هنضم له. مم. يعني ظل عبدالحميد ليطيّل امد الاحتلال حتى ايقن الانجليز ان عبدالحميد لن يرسل قوة عسكرية لضرب عرابهم فنزلوا هم بجيوشهم واساطيلهم الى الاسكندرية - 00:35:45

هنا تأتي هذه الفقرة التي تليت علينا. هم ايه اللي حصل؟ الاسطول الانجليزي جاء امام الاسكندرية وصار يرسل برقية للدولة العثمانية انه العساكر المصريين بيرمموا قلاع الاسكندرية. نعم. وهذه اهانة لشرف الدولة البريطانية - 00:36:05

ومنطق غريب يعني كيف ايوه ايش دخل فاحمد عرابي لما وصلت له البرقية يقول والله احنا اللي قاعدين في بلدنا نعم وهم يعني اذا كانوا مش عايزين فيروحوا هم وشرفهم في انجلترا. طب هم جايبين عند الاسكندرية - 00:36:24

ويقولوا آا الاصلاحات يعني اللي في الطواحي هي اهانة. هم. وقال كلمة طبعاً هي لم ترد في نص الذي كتبه آا دكتور الجميحي لكن وردت في هي نسخة اخرى من المذكرات يقول وكنا نتعجب - 00:36:39

انه اصلاح الاستحكامات بالثغور. نعم. آا يعني آا يعني هو مهين لشرف الدولة آا مهدد للانجليز للاساطير الانجليزية بينما حصار الثغور المصرية بالاساطير الانجليزية غير مهدد. هم ولكن الحق مع القوة. مم - 00:36:53

بشوف انا يعني الفكرة هنا انه القوي لا يجد ازمة في اختلاق الذريعة. اختلاق العذر فهم قالوا يعني شف انت اساطيل جاءت وتقول انه هذه الاستحكامات ترميمها اهانة لشرفنا. واذا لم يتوقفوا عنها فسنضرب. هم - 00:37:13

وهو بيقول لهم دي مش ترميمات حتى دي اصلاحات عادية وبالفعل تحت هذه الزريعة ضرب الانجليز الاسكندرية هنا سنجد الامور الموقف السياسي انقلب بعد ما عبدالحميد كان يماطل في ارساء القوة - 00:37:33

الى مصر لاخلاد ثورة عرابي صار عبدالحميد مسارحاً لارسال قوة لكي لا تنفرد انجلترا باحتلال مصر وانجلترا بدل ما كانت بتضغط على عبدالحميد لارسال قوة صارت هي التي تماطل في انزال الجنود العثمانية الى مصر. وتقول لن نسمح - 00:37:52

للدولة العثمانية بانزال جنود الا ان يصدر قرار واضح وصريح من السلطان عبدالحميد بان عرابي عاصي ومتمرد على السلطنة نعم. وهذا ربما المنشور الذي ربما آا سبب اشكال لعرابي وآا وهو فرمان السلطان عبدالحميد بعصيان - 00:38:10

آا عرابي والحقيقة انه لغز تاريخي يحتاج الى تحليل وتفسير كيف فكيف كان موقف عرابي اه منه نستمع الى هذا الاقتباس من مذكراته. ربما اه اشار اليه في هذه المذكرات - 00:38:35

فنصحناهم بان هذا المنشور مخالف لاحكام الدين الاسلامي لاننا انما نقاتل اعداء المسلمين الذين يريدون ان يستولوا على بلادنا

الاسلامية. وان الجهاد في سبيل حماية الدين والمال والوطن فرض واجب علينا - 00:38:53

وان سلطان المسلمين لا يسمح بمثل هذا المنشور وانما هو دسياسة انجليزية تمكنوا من انفاذها بواسطة الرشوة ولو فرض مثل ذلك من سلطان المسلمين لوجب على المسلمين خلعه لمخالفته لاحكام الدين - 00:39:11

الا ان تلك النصائح لم تؤثر في الذين يجهلون احكام الدين هذا المنشور او الفرمان من السلطان عبد الحمادي متى صدر لماذا هذا المنشور في الحقيقة هو احد يعني اخطر اللحظات التاريخية. مم - 00:39:27

كون ان هو منشور مخالف يعني انت الان اذا مراقب من بعيد فتري انه عرابي اه رجل مسلم ويثور في دولة مسلمة فكيف يمكن للسلطان المسلم ان يصدر منشورا يمكن الاجنبي المحتل - 00:39:49

من هزيمة هذا المسلم هذا في حد ذاته الحقيقة غريب مثير للتساؤل وزاد على هذه الازمة ازمات اخرى انه المؤرخين الذين جاءوا بعد عبدالحميد في تركيا وبعد اه عرابي في مصر - 00:40:05

هؤلاء المؤرخين كانت نزعتهم وطنية او قومية فكانوا من مؤيدي انفصال مصر عن الدولة العثمانية فكان هذا المنشور احد اللحظات التاريخية التي ضغطوا عليها لكي يثبتوا ان الدولة العثمانية احتلال. نعم. وان الدولة العثمانية فاسدة وان الدولة العثمانية ساعدت الانجليز في احتلال مصر. مم - 00:40:24

الحقيقة هذه قراءات سطحية ابرز ما يدل على انها قراءات سطحية ان احمد عرابي نفسه لم يتهم ابدا السلطان عبدالحميد باصدار هذا المنشور. نعم. رغم انه المتضرر الاول منه. صحيح. حتى بعد ما رجع من النفي - 00:40:43

يعني لغاية الف تسعمية واربعة الى ان مات احمد عرابي. طيب ما الموضوع الموضوع انه الانجليز ضربوا الاسكندرية في شهر يوليو. في شهر يوليو الف تمنية اثنين وتمانين كيف تفوقوا على المصريين على الجيش المصري؟ طبعاً الجيش المصري اصلاً كان ضعيفاً. هم - 00:41:02

واصلاً من مطالب احمد عرابي في ثورته تقوية وزيادة الجيش المصري. من اتناشر الف الى تمتناشر الف. اه. لم يستطيعوا ان يتقدموا الا التفوق العسكري تفوق الالات ان المدافع الانجليزية قادرة على اصابة الشواطئ والسواحل المصرية لكن المدافع المصرية غير قادرة على الوصول - 00:41:22

الوصول الى الاساطيل. مم لكن اول ما نزل الانجليز الى الارض لم يستطيعوا ان يتقدموا يعني ظل الجيش المصري صامدا امام الجيش الانجليزي بل وينتصر عليه في منطقة كفر الدوار. لم يستطع الانجليز ان يتقدموا - 00:41:42

طيب من اين حصلت الهزيمة حصلت الهزيمة من الضفة الاخرى. الضفة الشرقية. مم. حيث قناة السويس الانجليز. هم اتوا بفرق لهم من الهند فرق عسكرية من الهند دخلت البحر الاحمر - 00:41:57

ودخلت الى قناة السويس ونزلت في الجانب الشرقي. علشان كده المعركة التي يزن فيها عرابي لم تكن في الجزء الغربي. الاسكندرية والغربية وكفر الدوار. كانت في الجزء الشرقي موقع التل الكبير. مم - 00:42:12

كيف دخلت؟ دخلت بالخدعة التي ذكرناها ان ديليسيبس بعد ما منع عرابي من ردم القناة اول ما الانجليز دخلوا ارسل له رسالة والله لقد خرق الانجليز القانون الدولي فانت بقى تعمل اللي انت عايزه. اي نعم. بعد ما بعد وقع الفأس في الرأس. فهنا حاول عرابي لملمة الجيش - 00:42:28

ما امكن منه لكي يواجه الانجليز في ذلك الوقت. طيب تعال انت بص من ناحية السلطان عبدالحميد. مم السلطان عبد الحميد ظل يماطل طول هذه الفترة في ان يسند الخديوي. ابدا ما سندش الخديوي. نعم - 00:42:48

ويماطل فيه ارسال قوة انجليزية ويماطل في اه الاجابة الى الاتفاق على الحالة المصرية. هم لكن الان الانجليز دخلوا من الاسكندرية وتقدموا في مصر ثم دخلت قواتهم من قناة السويس وتقدمت الى التل الكبير - 00:43:03

وهو مربوط لن يسمح له الانجليز بانزال قوات عثمانية الا بشرط صدور هذا البيان الواضح. مم بعضيان عرابي. نعم اذا من وجهة نظر السلطان عبد الحميد الهزيمة حلت بالفعل على وشك ان النهاية - 00:43:23

فهو اذا لم يصدر هذا المنشور وبالتالي لن يسمح له بنزول قوات عثمانية اذا البلد صار قد انفرد بها الانجليز وصار هو في عداد المهزومين. نعم فما الحل؟ الحل النحيس انه هذا الجواز يصدر هذا المنشور الذي هو بالفعل لم يكن مؤثرا في سير المعارك لان هو صدر - 00:43:42

المنصور قبل هزيمة التل الكبير باربع ايام. نعم يعني ظللنا شهورا بين آآ هذه المحاولات حتى هزيمة التل الكبير. لكن يبقى ان وقعه كان سيء على عرابي وعلى انصار عرابي. ربما كان هناك يعني آآ - 00:44:04
يعني سبب خذلان نعم. اتباع عرابي من الضباط حتى اشار هو ربما الذي قال نعم نعم ان في بعض الناس نعم انا لا لا استطيع ان انكر ابدا انه هذا المنشور كان له اثر سلبي. نعم. لكن دعني اقول انه لو لم يكن المنشور صدر ماذا كان سيحدث؟ في - 00:44:20
لم يكن الموقف ليتغير كثيرا. نعم. لان الانجليز موجودين في الغرب. هم. والانجليز موجودين في الشرق ونزلوا الى البلد بالفعل. وجيش عرابي الذي حاول لملمته لكي يواجه التل الكبير لم يصمد امام الانجليز. نعم. يعني فعليا السلطان عبدالحميد اراد ان يكون في عداد المنتصرين - 00:44:40

وهو بالمكر الانجليزي اصدر البيان بيان العصيان الواضح ثم لم يسمح له الانجليز ايضا بالايه؟ بالنزول فهو الحقيقة حين ترى هذه المعركة بين دهاء الانجليز ودهاء عبدالحميد تجدهما متكافئين. هم. لكن القوة الانجليزية - 00:45:00
هي التي حسمت الموقف وغيرت الموقف علشان كده هنا في مسلا عرابي آآ طبعا انا كنت بحست هذا باستفاضة في كتاب السلطان عبدالحميد في الذاكرة العربية عرابي لم يصدق ابدا ان عبدالحميد يصدر هذا المنشور وينسبه الى الصدر الاعظم سعيد باشا. مم. ويقول بانه الانجليز آآ انما حرصوا على نشره لكي - 00:45:17

ان يهدئوا المسلمين في الهند وهذا دليل على انه زعامة عرابي وصلت ايضا طبعا نسخوا منهم مليون نسخة تم توزيعها في الهند آآ في بعض البلدان اه تشويه اه صورة اعرابي - 00:45:39
انا ما اريد ان نستفيد منه انه هناك لحظات معقدة يعني سيبك انت قل عبد الحميد ليس متدينا وليس مخلصا. مم في اي في يعني هل يوجد واحد هل يوجد ملك يسلم ارضه للاجانب بدون آآ بدون اضطرار؟ نعم. يعني لا فاسد ولا صالح هذه - 00:45:52
هي طبيعة الملك. نعم فالحقيقة هناك لحظات التاريخ خصوصا في فترة الضعف يجب ان نعرف ونحن نقرأ التاريخ ان الامور معقدة وان الخيارات مريرة وانه احدهم قد يختار قرارا لكي يتجنب ما هو - 00:46:10

اشد منه طيب لكن استاذ محمد هنا ربما يلفت النظر في هذا النص الذي ذكره تفسير وموقف عرابي من من هذا النص وهو صادر من السلطة التي يراها هي السلطة الشرعية وولاؤه لها - 00:46:25
بحكم الدين لكن مع ذلك عندما جاءت بشيء مخالف للدين اه قد ذكر بانه هذا يخلع السلطان ليس لم يسلم به يعني. وهذا ايضا هذا ايضا امر مهم. هم. انه هل هذا المنشور - 00:46:40

وادى الى انهيار جيش عرابي يعني وكأن المسلمين كانوا ماشيين على السمع والطاعة للحاكم يعني مائة في المائة وهذا غير صحيح بصراحة. يعني هو حتى عرابي بطبيعة دراسته الازهرية يقول انه حتى لو صح ان هذا المنشور صادر عن عبدالحميد - 00:46:56
فهذا امر غير شرعي ولا طاعة لمخلوق في معصية الله وانه الاستسلام للانجليز منافي للدين. نعم. وبالنهاية يعني اه لم يكن هذا المنشور في الحقيقة هو اللحظة الفارقة او الامر المؤثر في مسيرة المعارك - 00:47:13

يعني انت ترى التل الكبير معركة التل الكبير التل الكبير آآ يعني الذين المقاتلين لم يكونوا مستعدين لمهاجمة الانجليز. مم. فضلا طبعا عما كان في السلطة المصرية من الخيانة - 00:47:28

بنات لان احنا لا ننسى الخديوي موجود وحوله عدد من الوزراء والاتباع وهؤلاء يرون انه انتصار عرابي هو انتصار على الخديوي هو آآ يعني ايضا تصفية لهم ولمصالحهم. نعم فهؤلاء عملوا بكل طاقتهم من خلال العمد والمشايخ في توزيع هذا المنشور وفي فض الناس عنه. طيب الان ما الذي يهمننا في الوقت الحاضر من - 00:47:44

اه اه قصة عرابي وهذه الاحداث اللي دارت يعني انا اتصور انه اكثر ما يهمننا امرين الامر الاول اننا يجب ان نتعمق في فهم اللحظة

التاريخية. نعم. ويجب ان نعذر الذين ثبت لنا ولائهم واخلاصهم للدين - 00:48:07

وللأمة يجب ان نفهم ونعذر. مم. هذا امر لانه هذا سنجده في واقعنا. يعني الان لا يوجد رئيس دولة مسلم ولا زعيم حركة اسلامية الا
الا وهو لا اقول يوازن بين المصالح والمفاسد. هو يوازن دائما بين المفاسد. نعم. فلا بد ان يرتكب مفسدة. نعم. فلا ينبغي ان تنزروا -

00:48:26

انه هذا اه الزعيم او هذا قائد الحركة الاسلامية استلم الحكم من الخلفاء الراشدين فهو يرتكب هذه المفسدة يعني بمزاجه. الامر
الثاني انه الجواد الخاسر يتخلى عنه حلفاؤه مم ويعني نحن الان نرى كيف يتغير الاحوال. هم. الانسان اذا لم تكن له قوة من

نفسه الثائر المهزوم الثورة المهزومة - 00:48:46

تتحول من ورقة قوة الى نقطة ضعف. نعم. وتتحول من مكسب. عرابي نفسه عندما رجع من المنفى بعد عشرين سنة يعني سخط

وعليه الناس وكان هناك حتى اقرب الناس لمحمود الشاعر محمود وكذلك الشيخ محمد عبده سخطوا - 00:49:11

عليه وكتبوا فيه كتابات ربما والله انا لا اوافق على هذا يعني انا حتى اذكر رشيد رضا شهد بعينيه ان عرابي كان الناس يتمسحون به.

نعم تبركون به بعد عودته من منفاه. نعم. فضلا عن انه لما كان في جزيرة سيلان كان الناس يقبلون يده وهم هنود. نعم. نعم. لكن

هؤلاء الذين اختلفوا معه هذا نوع من - 00:49:31

برضو اسر الثورة المهزومة. نعم. انت تجد في اي ملجأ ونحن الان في ملجأ. نعم. في اي ملجأ اهل الثورة الواحدة ينقسمون يتعاركون

ويتفتتون لانه بطبيعة الحال الثورة اذا هزمت تحول الناس الى - 00:49:51

ان يأكلوا بعضهم البعض وتحولوا الى عبء على اصدقائهم. يعني تجد الدولة المضيفة تفضل في النهاية مصالحها وتتصالح مع الوضع

الجديد مهما كان هذا لا يرضيها. نعم. ففي يعني التاريخ هو امر نفهم منه الواقع. نعم - 00:50:08

فيجب ان نكون على وعي بانه اذا خسرت واذا فقدت قوتك فانه حتى حليفك وصديقك لابد ان يتخلى عنك ولصبره زمن وامل في

نهاية الامر. فيتحول الثائر من مكسب الى عبء ومن نقطة قوة الى نقطة ضعف. نعم - 00:50:24

وايضا ربما لحظات الفارقة التي تمر بدون ان تستغل يصعب عودتها وكذلك ايضا ربما آآ يعني تجعل الخسارة فادحة وكبيرة. نعم

صحيح. نعم. صحيح. نشكركم شكرا جزيلا الاستاذ محمد الهامي المؤرخ والباحث في - 00:50:45

اخر حلقات تشرفنا بكم في هذه الرحلة. جزاكم الله خيرا بارك الله فيكم. كما نشكركم ايها الاخوة المشاهدون الى هذا المنتهى. ونلتقي

كيف حلقات اخرى في اه مذكرات جديدة بعون الله عز وجل - 00:51:08

وخذها الدروس وخلي الشخوس. يا ابن الجميع ويبقى الائر فخذ ويبقى الائر يوم يبقى الائر - 00:51:28